معوقات تطبيق الاختبارات الإلكترونية في كتب المواد الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات

م . احمد علي عبد الحسيني
المديرية العامة لتربية محافظة بابل
وزارة التربية

الكلمات المفتاحية: الاختبارات الإلكترونية ، المواد الاجتماعية ، المعلمون

الملخص:

يهدف البحث الحالي الى تعرف معوقات تطبيق الاختبارات الإلكترونية في كتب المواد الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات ولتحقيق هدف البحث حدد الباحث مجتمع البحث بمعملي ومعلمات المواد الاجتماعية وقد اخذ الباحث عينة من مجتمع البحث بلغت (159) معلم ومعلمة من معلمي مادة الاجتماعيات في المدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية كما اعد الباحث اداة البحث والبالغ عدد فقراتها (25) فقرة تحقق من صدقها وثباتها بعد تطبيقها على عينة استطلاعية لاستخراج الخصائص السيكومترية وقد اسفرت النتائج عن وجود معوقات كثيرة في استعمال الاختبارات الالكتروني بشكل عام وهي بحاجة الى حلول سريعة، واستنتج الباحث أن معلمي الاجتماعيات في المدارس الابتدائية يعانون من العديد من المشكلات في استعمال الاختبارات الالكتروني وأوصى تحسين المستوى المادي للمعلم ليطور نفسه في الاختبارات الالكترونية، تجهيز المدارس بالمواد الحاسوبية اللازمة للاختبارات الالكترونية

المقدمة :

عرف التعليم في كثير من دول العالم و منها دول الخليج بإصلاحات حقيقية مست جميع مفاصله و مراحله تمثلت من خلال ادخال مفاهيم و نشاطات جديدة تصنع من المتعلم عنصراً ايجابياً فعالاً ينتظر دوره دوماً في المشاركة في الوقت الذي يحدده المعلم وفقاً لما يرتئيه وان مصادر المعرفة و العلم المتوفرة للمتعلمين في هذه الايام كثيرة و متنوعة و يمكن الوصول اليها بطرق مختصرة و بسيطة لتوصيل المعلومة .

و ان هذا التطور التربوي والحث على التعليم و التعلم قد اصبح لزاماً على الدول و الجامعات و المدارس من أجل خفض التحديات التربوية كضعف التمويل و عدم توفر قاعات دراسية و

قلة الكادر التربوي المتدرب و تحديات التغيرات العالمية حيث ان كل هذه الأمور ترمي الى تحقيق الاهداف التربوية المنشودة و جعل عملية التعليم اكثر فاعلية و رفع كفاءة المتعلم (التلميذ) ان يكون هو العنصر الفعال في التعليم و تغيير دوره من متلقي سلبي الى مشارك فعال من خلال تعلم الاجابة بالاختبارات الالكترونية في المواد الاجتماعية لتظفي على مهنة التعليم في هذا الدرس مهمة جديدة في صناعة اجيال جديدة مواكبة للحداثة و بناء الاوطان بطريقة اكثر انتاجاً و ابداعاً

تحديد المصطلحات:

لقد تعددت تعريفات التعليم الإلكتروني خلال السنوات القليلة الماضية وعرفه العريفي (٢٠٠٣) بأنه:تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شروحات وتمارين بتفاعلات معينه ومتابعة بشكل جزئي أو شامل للفصل بصورة مباشرة أو عن بعد بواسطة برامج متقدمة مخزنة في الحاسب أو بوساطة الشبكة العنكبوتية.وعرفه سالم (٢٠١١)

بأنه: منظمة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين في اي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (أجهزة الحاسوب،الانترنت، الأقراص المضغوطة ،جهاز الموبايل، البريد الإلكتروني، المؤتمرات عن بعد)المواد الاجتماعية : (الترتوري ، 2008: 6)

بأنها: تعد المواد الاجتماعية من أكثر المواد الدراسية التي تسهم في تحقيق النمو الشامل والمتكامل لشخصية الطلبة العقلية والنفسية والاجتماعية، لأن هناك علاقة وظيفية مباشرة وقوية بين المجتمع والمواد الاجتماعية لاتصالها الوثيق بالحياة وما فيها من ظواهر مختلفة ، كونها متطورة بتطور المجتمعات والدراسات والبحوث العلمية ، وهي من أكثر المواد الدراسية حساسية لما يجري في الإطار الاجتماعي من أحداث و مشكلات لها اتصال وثيق بالحياة.

المعلمون :

هم مجموعة من الأفراد الذين يمتلكون الشهادة الأكاديمية المؤهلة للقيام بعملية التعليم في المراحل الدراسية وحسب الاختصاص الذي تم تأهيله به، ويعتبر المعلم وسيطا مساعدا لتحقيق سلوك اجتماعي إيجابي لدى المتعلمين قوامه الانضباط والنظام وإشاعة الجو الديمقراطي

الهادف لرعاية الطلبة في هذا المجال، وان نجاح المعلم هو أساس نجاح العملية التعليمية. (زيتون ، ٢٠٠٥ : ٢٥)

الفصل الأول :التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

يشهد المجتمع العالمي تغير سريعا في جميع المجالات ، لاسيما مجالات التعليم بتكنولوجيا المعلومات ، حيث أصبح التطور في هذا المجال هو السمة البارزة في هذا العصر، وأن هذا بدوره انعكس على التربية من فلسفة وأهداف مناهج ونظم تعليمية حيث طرحت تكنولوجيا المعلومات الممثلة بالكمبيوتر والانترنت وما يتبعهما من ادوات وخدمات الكترونية نوعية جديدة من التعليم، وآفاق جديدة في النظم التعليمية ومن ضمنها الاختبارات الالكترونية كونها توفر فرص متنوعة لتفاعل الطلاب معها وتوفير أساليب للحصول على المعلومات وحفظها واسترجاعها ، فضلا عن نقلها للمعلومات من مكان الى اخر في وقت واحد على اختلاف المسافات ما بينهم مما يسهم في خلق بيئة تعليمية تفاعلية ثرية ، والحصول على معلومات جديدة من خلال التلاقح الفكري وأن هذه المعلومات تتسم بالدقة وبنفس الوقت حيث انها تتيح للطالب مواكبة العصر في القرن الواحد والعشرين (زاير ،٢٠١٢ :٤)

والملاحظ أن مستوى التعليم في الدول العربية متدني بالمقارنة مع الدول العالمية وأن هذا الكلام لا يقتصر على العراق فقط بل ان أزمة كورونا أصابت الدول كلها وتأثرت بها دول العالم الثالث بالخصوص ، ويرى الباحث ان مشكلة البحث تتضح في الإجابة على الأسئلة التالية:

_هل يوافق الطلاب والمعلمون على نظام الاختبارات الالكترونية لطلاب الصف السادس الابتدائي في مادة الاجتماعيات؟

_ هل نظام الاختبارات الالكترونية سيعيد تلاميذ المرحلة الابتدائية الى الانتظام في المدارس والتواصل في مادة الاجتماعيات؟

_ هل نظام الاختبارات الالكترونية ينمي روح الابتكار والإبداع لدى طلاب المرحلة الابتدائية في مادة الاجتماعيات ؟

_ هل نظام الاختبارات الالكترونية سيزيد من استخدام المعلمين لاستراتيجيات تدريس حديثة ويقلل من استخدامهم لطريقة الإلقاء والتلقين ؟

_ هل مدارسنا الابتدائية امكاناتها الحالية قادرة على تفعيل هذا النظام؟

_ ما هي مشكلات تطبيق الاختبارات الإلكترونية وما هي سبل الحل؟

أهمية البحث:

أن المرحلة الإبتدائية هي اللبنة الأساسية لعملية التعلم في حياة الانسان ، لأن آثارها تظل باقية فيما بعد حيث قيل قديما التعلم في الصغر كالنقش على الحجر.

ونلاحظ ان ظاهرة التعليم الالكتروني أصبحت معتمدة وموازية للتعليم التقليدي ويمكن للطلاب الذين لديهم جهاز كمبيوتر او جهاز نقال (الموبايل) التعلم عن طريقها والتفاعل والإجابة على الأسئلة المطروحة و اكمال الواجبات عن بعد ، وان من المميزات التي يقدمها التعليم في هذه الطريقة هو توفير الوقت والمسافة ، وكذلك لا يشترط ان يكون الأستاذ موجوداً في نفس المكان ،لذا نلاحظ ان التعليم الالكتروني عامل لتلاقح العلمي بين الطلاب في الصف الواحد ، وبين الشعوب على اختلاف أجناسها.(زوجي ، ٢٠١٤ : ١٤)

ان انتشار وباء كورانا المستجد في جميع انحاء العالم وبصوره واسعه خرجت عن السيطرة فلا يمكن التنبؤ بموعد انحسار هذا الوباء وعوده الحياه على ما كانت عليه لذا فقد اوجدت هذه الظروف الاستثنائية العصيبة حاله من التباعد الاجتماعي القسري بين الناس مما ادى الى شلل الحياه الاجتماعية لجميع مفاصلها البشرية والمادية وقد تأثرت العملية التعليمية في المؤسسات التعليمية بمختلف مستوياتها وتخصصاتها ومنها المدارس الابتدائية مما ادى الى تعطيل الدوام الرسمي ومن اجل عدم ضياع العام الدراسي على التلاميذ والطلبة والاستمرار بعملية التعليم والتعلم الالكتروني تم اللجوء الى استخدام التعليم عن بعد بواسطة تقنيات التعليم الالكتروني من خلال شبكة الانترنت ومن خلال الصفوف الافتراضية (قطيط ، ٢٠٠٩ : ٣٤)

كما تم اعتماد عملية التقييم واجراء الامتحانات بكل مستوياتها من خلال الاختبارات الالكترونية عبر منصات التعليم الالكتروني وان الاختبارات الالكترونية عباره عن استخدام احد تقنيات الحاسوب وتوظيفها لغرض التغلب او تدليل بعض الصعوبات التي يمكن ان استخدام

الاختبارات الورقية الاعتيادية او تكون بديلا عنها في ظروف تتطلب ذلك او توظيفها لتوفير القنوات اضافيه اخرى لزيادة التحصيل العلمي للطلبة ، وتنسيق المعلومات العلمية وتنمية مهارات التعلم الذاتي لديهم (قطيم ، ١٩٩٦ : ٤٠)

ويتم استخدامها من خلال منصات التعليم الالكتروني المختلفة وبسبب التطور الحاصل في تقنيات المعلومات والاتصالات وشبكه الانترنت فقد نشأت فكره تصميم الاختبارات الإلكترونية وتطبيقها على الطلبة عن بعد من خلال شبكه الانترنت.

حيث اصبح بإمكان المعلم اعداد اختبارات الكترونيه بطريقه سهله وواضحة لتطبيقها على الطلبة وتقييم مستواهم الدراسي وتصحيحها بصوره الكترونية وفورية مما يضمن الموضوعية في التصحيح وتزويد الطلبة بالتغذية الراجعة الفورية لنتائج اجاباتهم والاختبارات الإلكترونية احد تطبيقات شبكة الانترنت التي يمكن توظيفها لأغراض التغلب على عدد من الصعوبات التي يمكن ان الاجراءات الخاصة بالاختبارات الورقية الاعتيادية او توظيفها معا من اجل زياده التحصيل العلمي لدى الطلبة ومن الممكن ان تعمل على تطويرها او تكون بديلا عنها في الظروف الاستثنائية التي تعيق تطبيقها وتنطلق اهميه الاختبارات الإلكترونية من كونها من الممكن ان تعمل على تطوير الاختبارات الورقية الاعتيادية لأنها ستكون مكملا ناجحا لها ومعالجه لحالات القصور فيها كما انه من الممكن ان تكون هذه الاختبارات الالكترونية بديلا ناجحا عن الاختبارات الورقية في حال عدم امكانية اجرائها او صعوبة تطبيق الاختبارات الورقية بسبب ظروف معينة ، كما هو الحال الان في هذه الظروف الاستثنائية التي سببها تفشي وباء كورونا المستجد في جميع أنحاء العالم ،كما تهدف الاختبارات الإلكترونية الى قياس اداء الطالب وذلك بضبط اساليب تقييمه وتطويرها من خلال منصات التعليم الالكتروني فهي تستخدم لقياس ما وضع الاختبار من اجله وكشف لجوانب القوه والضعف في المعلومات التي يمتلكها الطالب عن المادة بالإضافة الى محاولة تطوير نوعيه التعلم والتعليم وزياده كفاءته ، ومعرفه مستوى طلبه ، وتصنيفهم حسب الدرجات التي يحصلون عليها كما انها تعمل على تسهيل اجراء التحليلات الاحصائية الخاصة بالاختبارات ودرجات الطلبة ومن الممكن ان تساهم في تحقيق المساواة بين الطلبة في عمليه التقييم مع مراعاه الفروق الفردية بينهم وتساعد على توفير الوقت والجهد والمال الذي تبذله

المؤسسة التعليمية وتنفيذ الاختبارات وتزيد فيه التعلم عند الطلبة وتحقق السرعة والموضوعية في النتائج .

وتتكون الاختبارات الالكترونية من عده عناصر كي تكون اختبارات حقيقية وفاعله وموضوعية وتحقق الاهداف التي وضعت من اجلها ومن هذه العناصر ان تكون الاسئلة على نوعين هما :الاختبارات المجالية والاختبارات الموضوعية بالإضافة الى الوسائط المتعددة والتغذية الراجعة المقدمة للطالب كما يعد زمن الاختبار من اهم المتغيرات التي ينبغي تحديدها في ضوء العوامل الداخلية والعوامل الخارجية ، كما ان موضوع تامين الاختبارات الإلكترونية يعد من العناصر الاساسية والتحديات الكبيرة التي تواجه تطبيق الاختبارات الالكترونية من خلال محاولة منع الغش الكتروني والحد من دخول غير المخولين الى الاختبارات الالكترونية وتعد طرائق تصحيح الاختبارات الالكترونية واعلان نتائجها من العناصر الاساسية لهذه الاختبارات وتصف الاختبارات الالكترونية بمجموعه من الخصائص التي اتفق عليها عدد من التربويين حيث انها تتميز بالتفاعل المتبادلة بين الطالب والحاسوب وتتعدد الوسائط المستخدمة في الارتباط الإلكترونية بالإضافة الى قدره الاختبارات الإلكترونية على تقديم المهارات التي قد لا يمكن ترقيمه في الاختبارات الورقية واستخدام الشبكة مع بعضها وتتصف في امكانيه تطبيق نفس التعليمات على جميع الطلبة وبالإضافة الى ذلك امكانيه الدخول الى الاختبار الالكتروني من اي مكان في الوقت المحدد وامكانيه تطبيق الاختبار الالكتروني على عدد كبير من الطلبة في وقت واحد وتزويدهم التغذية الراجعة الفورية لنتائج اجاباتهم تتميز بالموضوعية والابتعاد عن الذاتية في عمليه التصحيح وانشر التربويون الى ان الاختبارات الإلكترونية فيها عدد من المميزات ومنها السهولة والوضوح في اعدادها وتطبيقها ومراجعه نتائجها والتنوع في الأسئلة الإلكترونية وامكانيه ارفاق ملف صوتي او مقطع فيديو او غيرها من الوسائط كما انه يمكن تحديد وقت زمني تنازل للاختبار الالكتروني من قبل الطالب وتميزها بالموضوع فلا تتأثر بالذاتية اثناء التصحيح وفيها مرونة في التطبيق حيث يمكن اجرائها على الطلبة قبل الشرح او بعد او في اثناءه وامكانيه مراقبه الطلبة من قبل المدرس وتتميز بالسرعة والدقة في طباعه وحفظ المعلومات والنتائج ويتم من خلالها تقديم التغذية الراجعة الفورية للطالب عن اجابته بالإضافة الى تميزها

بتوفير الوقت والجهد والمال وتعمل على توظيف التقنيات الحديثة في العملية التربوية لتحقيق الجودة في عمليه التدريس وتدريب المدرسين على بناء اساليب تقييميه حديثه كما انها تعمل على نشر ثقافه استخدام الالكتروني في المجتمع وتعمل على تقليل التكاليف المادية على المؤسسة التعليمية والمدارس وعلى الرغم من المميزات الكثيرة للتميز بها الاختبارات الإلكترونية إلا أنه هناك بعض العيوب التي توجد فيها والتي تحد من استخدامها منها أنها تتطلب من المدرس والأطراف المشاركة فيها عددا من المهارات بكيفية استخدام البرمجيات التي تساعد على تصميمها وتطبيقها وتتطلب من الطلبة مهارة في كيفية استخدام منصات التعليم الالكتروني بالإضافة الى عدم امكانية الطلبة من رؤية الاسئلة الالكترونية الموافقة بصورة واضحة وواجه الطلبة بعض الصعوبات على عدم قدرتهم على التكيف على الاختلاف بين الاختبارات الإلكترونية والاختبارات الورقية الاعتيادية بالإضافة الى حاجتها الى المراقبة والصيانة كما أنه قد يكون هناك سلبيات في إدارة وتطبيق الاختبارات الالكترونية من خلال الحصول عملية الاختراق كما انه هناك تحديات تواجه الاختبارات الالكترونية منها ضعف البنية التحتية مثل مختبرات الحاسوب وضعف شبكة الانترنت والبرامج الخاصة بتصميم الاختبارات الالكترونية وضعف البنيه التحتية البشرية من المعلمين والمدرسين والمختصين في تصميم الاختبارات الالكترونية وصيانة لمتطلباتها وضعف تدريب العناصر البشرية المدربة على مهارات اعداد الاختبارات الإلكترونية وتصميمها ونشرها وضعفت تدريب الطلاب على مهارات استخدامها وضعف الوعي بأهمية الاختبارات الالكترونية لدى بعض المسؤولين عن المؤسسات التربوية.

ويقوم التعليم على الإلكتروني على نظامين أساسيين أولهما النظام التعليمي ويهتم بتقديم المقررات الإلكترونية عبر الحاسوب وشبكاته باستخدام الوسائط المتعددة اي المقررات الرقمية ويتم التفاعل بطريقة تزامنية وغير تزامنية مع تلقيه التغذية الراجعة والثانية النظام الإداري ويهتم بالجانب الإداري للتعليم الإلكتروني، ويعتبر نظام الإدارة والتعلم الإلكتروني من أهم مكوناته، فهو منظومة متكاملة مسؤولة عن إدارة العملية التعليمية الالكترونية، فهي من أهم مكونات التعليم الإلكتروني لأنه يكون منظومة متكاملة مسؤولة عن إدارة العملية التعليمية الإلكترونية، وهذه المنظومة تتضمن القبول، والتسجيل، والمقررات الالكترونية، والفصول

الافتراضية اي التعليم المباشر، والاختبارات الإلكترونية ،والواجبات الالكترونية، ومنتديات النقاش التعليمية، والبريد الإلكتروني، والمتابعة الإلكترونية.

وان انطلاق صيحات عالمية توجه نحو التعليم الإلكتروني، هدفت الى استخدام الأدوات، والوسائل التكنولوجية بكل أنواعها في تحقيق التفاعل والتواصل بين المتعلمين أنفسهم وبين المعلم والمتعلم والى توصيل المعلومات والمحتوى التعليمي في أقصر جهة، واقل كلفة ، وأكثر فائدة وكانت له نتائج إيجابية على العملية التعليمية لمزاياه المتعددة فهو اقتصادي وسهل وسريع وخدماته التعليمية مستمرة دون انقطاع.

ونلاحظ أهداف التربية قد تغيرت ولم تعد مقتصرة على تحصيل المعرفة بل تمتد الى تنميه قدره المتعلم على الوصول لمصادر المعرفة وتوظيفها في اختصاصه ،كما استخدمت وظائف جديدة تحتاج الى افراد مزودين بمهارات البحث عن المعلومات و اكتشافها ومعالجتها وتقديمها للآخرين الإلكترونية باستخدام أدوات ووسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وهذا ما يمكن تسميته بالمهارات المعلوماتية.

وتجلت أهمية التعليم الإلكتروني ووسائله ، في اكساب المتعلمين المهارات المستقبلية ، من خلال فتح آفاق جديدة لهم تلبي حاجاتهم المستقبلية ، لذا فمن الأحرى بنا أن نبدأ أطفالنا وشبابنا وتفتح لهم آفاق جديدة للاستفادة من كل الإيجابيات الموجودة في هذا النوع من التعلم ، لأنه يوفر إمكانية الاتصال بين الطلبة أنفسهم وبين الطلاب والمدرسة وبين الطلبة والمعلم ، مما يؤدي الى الاتجاه الى موضوعات قابلة للتعلم وبنفس الوقت قابله للنقاش من خلال تطبيقات النظام ، وبالنتيجة يؤدي الى تحفيز الطلاب على المشاركة والتفاعل مع المواضيع المطروحة، وهذا بدوره يؤدي الى وجود فرصة لكل طالب في الإدلاء على رأيه في أي وقت وبدون حرج ، وهذا يعد مغايراً لما هو موجود في القاعات التعليمية (الصفوف الدراسية) التي تحرمه من هذه الميزة، اما بسبب سوء تنظيم المقاعد الدراسية او قد يكون يواجه الطالب نفسه صعوبة في التعبير عن مكنوناته، والخجل في التعليم الإلكتروني لا يوجد ،ونلاحظ دور المعلم المهم والفعال كونه احد أركان العملية التعليمية بل هو مفتاح المعرفة والعلوم بالنسبة للطالب بقدر ما يملك خبرات

علمية تربوية وأساليب تدريس فعالة، بحيث يخرج طلابا متفوقين ومبدعين في التعليم الالكتروني.

والواقع الذي نراه فإن التعليم الالكتروني يحتاج الى المعلم الماهر المتقن الى أساليب واستراتيجيات التعليم الالكتروني و المتمكن من مادته العلمية والراغب في التزويد بكل ما هو حديث في مجال تخصصه والمؤمن برسالته أولا بأهمية استمرار التعليم الذي فهو يحتاج الى العمل المستمر والجهد المتواصل والتوعية الدائمة كي لا يوظف فلسفة التعليم الإلكتروني توظيفا تقليديا يسيئ الى التعليم الالكتروني خصوصا اذا استعمل هذه التقنية مع نفس ممارسات التعليم التقليدي

وان المعلم لكي يصبح معلما الكترونيا يحتاج الى اعادة صياغته الفكرية لتكون مناسبة مع الكم المعرفي الهائل الذي تعجب به كافه مجالات الحياة، ولابد بان يقتنع بأنه يصنع بمفرده رجال المستقبل الذين يعول عليهم المجتمع والأمة في صنع الامجاد وتحقيق الريادة، اذ لا بد له من تعلم أساليب تربوية حديثة في طرائق التدريس واستراتيجيات فعالة والتعمق في الفلسفة التربوية واتقان التطبيق، حتى نتمكن من نقل هذا الفكر الى الطلاب ويمارس من خلاله أساليب وأدوات التعليم الإلكتروني، وأن الإدارة الواعية والمدرسة المخلصة هي التي تلعب هذه الدور الكبير في التعليم الإلكتروني

حيث أنه ليس مجرد برمجيات وأجهزة موجودة أمامنا بل يمكن أن توظيفها في خدمة المجتمع المدرسي ، وان المعلم والمدرسة هم الموجهين للمسيرة التعليمية .

مستحدثات التقويم الالكتروني:(الاختبارات الالكترونية _ بنوك الأسئلة _ ملفات الانجاز)

اولا: الاختبارات الالكترونية :

تقدم الاختبارات الالكترونية خدمة مزدوجة للطالب والمعلم على حد سواء بالنسبة للطالب تكمن اهميه الاختبارات الإلكترونية في سهوله اجراء الاختبارات بحيث يكون امامه سؤال واحد فقط للإجابة عليه بكل صفحه وليس عددا كبيرا من الأسئلة في صفحه واحده اما بالنسبة للمدرس تكون اهميه الاختبارات الإلكترونية في تكوين بنك من الاسئلة الخاصة بالمقرر ثم يساعد على تطوير وسهولة تصميم الاختبار ولذلك باختيار الفصول التي يغطيها الاختبار وباختيار

مستوى صحيح من الأسئلة وتصحيح الالكتروني فوري مما يضمن المصداقية والموضوعية (احمد سالم ،٢٠٠٤: ١٢٤)

انواع الإختبارات:

١: الاختبارات الكمبيوترية التقليدية:

واختبار ثابت المضمون والأسئلة من حيث ترتيب ارقام الأسئلة وتدرج مستوى صعوبتها ويتم في عرض الزمن اثناء الإجابة ودرجات الإجابة على كل سؤال او الدرجة الإجمالية وتوظيف عناصر الوسائط المتعددة في عرض الأسئلة وتطوير الإجابة.

٢: اختبار المعدل المستوى

كمبيوتري التقليدي ثنائي الاتجاه من حيث عرض مستوى صعوبته متدرج والصعوبة بما يتفق مع قدرات الطالب حيث يقدم لطالب سؤال متوسط الصعوبة في البداية ومن خلال اجابه الطالب يتغير مستوى صعوبة السؤال التالي عن طريق تطبيق معادلات التميز وقد يكون السؤال التالي اكثر صعوبة اذا كان السؤال الذي اجاب عنه طالب سهل واقل من مستوى قدرته قد يكون الصور الذي اجاب عنه طالب صعب وعلامه مستوى قدراته اذا ان يستقر اداء طالب على مستوى محدد. (سالي صبحي ،2005، 124)

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى :

التعرف على معوقات تطبيق الاختبارات الإلكترونية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي

توضيح معوقات تطبيق الاختبارات الإلكترونية في كتب المواد الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات

حدود البحث:

حدود بشرية : حيث تكونت عينة البحث من (١٠٠) تلميذ في الصفين الخامس والسادس.

حدود مكانية : اشتمل هذا البحث على (١٢) مدرسة ابتدائية حكومية في قضاء المركز في محافظة بابل تابعة للمديرية العامة للتربية.

حدود زمانية : تم إجراء هذه الدراسة في العام الدراسي ٢٠٢١_٢٠٢٢ في الفصل الدراسي الاول.

حدود معرفية : تلاميذ الصف الخامس و السادس الابتدائي

الفصل الثاني: خلفية نظرية ودراسات سابقة

التعلم الالكتروني المعتمد على الانترنت:

أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تؤدي دورا مهما في كل مناحي الحياة فقد ساعدت على إحداث نقلة حضارية كبيرة فأصبح البعيد قريب ،ولم تعد هناك حواجز مكانية أو زمنية بين أفراد المجتمع الواحد او بين افراد مجتمع آخر وأصبح العالم قرية الكترونيه كونية صغيرة او قرية كونية رقميه حيث يستطيع ايصال التجول والتعرف على كل ما فيها عكس هذا التطور الهائل على منظومة التعليم ،حيث بحث التربويون عن طرق واستراتيجيات وأساليب وتقنيات جديدة لمواجهة العديد من التحديات التي تواجه العملية التعليمية ، والمساعدة في تجويد العملية التعليمية والوصول الى افضل النتاجات اذا ظهر ما يسمى بالتعليم الالكتروني و يساعد التعلم الالكتروني المتعلم في التعلم من خلال محتوى علمي مختلف عن ما يقدم بين دفتي الكتاب المدرسي في المكان الذي يريده في الوقت الذي يفضل دون الالتزام بالحصول على القاعات الدراسية في أوقات محددة حيث يعتمد المحتوى الجديد على الوسائط المتعددة ولقطات الفيديو والصوت ويقدم من خلال الكترونية حديثة مثل الحاسوب والإنترنت والأقمار الصناعية.

وامتد استخدام الانترنت في التعليم والتعلم من المستوى الوسيط الذي يتم داخل حجرة الصف وإن الإنترنت فيه مصدرا للمعلومات وذو دورا فعال في إثراء التعلم الى المستوى المركب والذي يتم فيه استخدام الفصول الافتراضية.

ان الاختبارات الإلكترونية قد تتأثر اجابه او سلفا لبعض العوامل المؤثرة ذات العلاقة بالعملية التعليمية والتي يذكرها التربويون ومنها الاهداف التربوية وخصائص الطلبة ومهاراتهم في معرفه كيفيه استخدامها بالإضافة الى تحديد الغرض من الاختبار وما هي انماط الاستجابة واجراءات الطوارئ في حال حصول اي مشكله او عطل ونستنتج من خلال ما تم طرحه ان استخدام الاختبارات الإلكترونية في عمليه تركيب مطالبه في المؤسسات الجامعية خلال السنه الدراسية

هو الخيار الذي لا بد له في ظل تفشي المستجد وهي تتصل في الكفاء والفاعلية والموضوعية في عمليه ترقيم الطلبة فيما لو تم تطبيقها في ظروف وحكم مع الإشارة الى وجود ضعف في البنيه التحتية المادية والبشرية الخاصة بتطبيق الاختبارات الإلكترونية في المؤسسات التربوية وعدم قناه بعض التدريسين والطلبة باستخدامها وهناك حاجه ماسه الى اجراء دراسات موضوعيه دقيقه الاختبارات الإلكترونية لزياده فعلتها وكفاءتها عند التطبيق واهميه ايجاد وسائل الفعالة لمراقبه سير الاختبارات الإلكترونية وتقليل حالات الغش فيها وهنا لا ظل من الإشارة الى اهميه العمل على توفير البنيه التحتية المادية والبشرية لغرض تطبيق الاختبارات الالكترونية وضرورة العمل على نشر ثقافه التعليم الالكتروني والاختبارات الإلكترونية بين ابناء المجتمع بصوره عامه وطلبه التربوية بصوره خاصه ووضع اجهزه واساليب مراقبه فعاله من اجل الحمن حالات الغش عند الطالب وضرورة وضع خطط عمل منظمه ودراسات دقيقه لمعالجه جميع السلبيات التي ترافق تطبيق الاختبارات الإلكترونية مع التأكيد على عدم التسرع في تطبيقها بصوره شامله في جميع المؤسسات التعليمية .

المتطلبات والإمكانيات اللازمة للامتحانات الإلكترونية:

تحتاج الامتحانات الالكترونية الى بيئة احتضار مناسبة تضمن له الاستمرارية والنجاح ومواكبه الطرق التقليدية او التفوق عليها فيما يتعلق بالكفاءة والنزاهة والمصداقية ولابد من وضع تعليمات وسياسات وأنظمة واضحة لكل ما يتعلق بالامتحانات الالكترونية بدلا من افتراض ان الجميع يلتزم بالتعليمات وان الامور ستجري دائما بسلاسل لابد من كتاب التعليمات واضحة تحدد صلاحية المستخدمين والمعلومات التي يحظر عليهم الوصول او الحصول ونوع العقوبات ورغم ان الجزء الرئيسي في هذه المتطلبات فنيا وتقنيا الا ان المتطلبات القانونية والثقافية لضمان استمرارية هذه التقنية تعتبر مهمة فمثلا ان غالبية الدول العربية لا تعترف الشهادات عن بعد لان إعدام مصداقيتها حسب الاعتقاد السائد لديهم ويمكن تقسيم هذه المتطلبات إلى بني تحتية شاملة على شبكة انترنت واجهزه كمبيوتر ومتطلبات برامج وقواعد بيانات (احمد المسلمين وعبد الله المبارك :2004، 94)

البنية التحتية:

الشبكات المحلية والانترنت واجهزة الكمبيوتر حتى يستطيع التلاميذ مشاهده المواد التعليمية او تأدية الامتحانات الالكترونية فلا بد من توفير شبكات محلية لهم وانترنت سرعة عالية وذلك لضمان قدرت نقل عالية تضمن سرعة تنزيل المناهج والتطبيقات وتبادل البيانات في حالات التعلم التفاعلي وقد بدأت بالانتشار نظرا لتطور التقنيات بسرعة وزيادة حجم التطبيقات والمحتويات التي يجب توافرها في بيئة التعلم الإلكتروني.(زاير ، ٢٠١٢ :٢٢)

الخوادم :

بالنسبة لا جهزه الكمبيوتر فان أجهزة المستخدمين او التلاميذ لا تحتاج الى مواصفات غير عاديه اما بالنسبة لا جهزه الخواتم فأنها تحتاج أن تكون ذات مواصفات خاصه وعائليه من حيث السرعة والمعالج الرئيسي ووجود اكثر من المعالج وحجم ذاكرة رئيسي وحجم كبير من التخزين أثناء تأدية الامتحانات المحوسبة خصوصا اذا كان عدد التلاميذ الممتحنين كبيرا فإن على الخادم أن تكون فيه سعة ذاكرة عندما يتلقى حجما كبيرا من المعلومات والتعليمات والتي عليها أن يتعامل معها جميعا خلال وقت وجيز وتجري عادة الاختبارات لقياس كفاءات الخوادم مثل هذه الظروف الصعبة.(العجمي ، ٢٠٠٨ : ١٦)

قواعد البيانات:

انا وجود قواعد البيانات القوية والفعالة تعتبر من اهم الاساسيات النجاح أنظمة التعليم الالكتروني والامتحانات الإلكترونية ومن امثله قواعد البيانات التي يمكن استخدامها

(Msql Server and Oracle)

البرامج:

يعتبر برنامج الامتحانات هو المدير العام لعملية الامتحان كيف يتم الخل عليه كتابة الأسئلة وتوزيعها على نماذج مختلفة يحتوي هذا البرنامج على واجهة برنامج لكتابة الأسئلة يمكن للمدرس او المعلم تخزين مجموعه كبيره من الأسئلة بحيث يقوم البرنامج باختيار عدد معين منها لكل ممتحنه كما يقوم البرنامج بتخزين الاجابات الطلبة الممتحنة اولا بأول بحيث يمكن الرجوع

الى هذه الصفحات في حاله خلل فني كما يحتوي البرنامج الامتحانات كذلك على طول الحسابية لحساب النتائج والمعادلات وغيرها من الاحصائيات (اسماعيل حسن ،2004 345)

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية

١_ دراسة نادية صالح ومنى جمل (2015)

هدفت الدراسة الى تقييم آراء المعلمين والطلاب تجاه تطبيق الامتحان الالكتروني في كليه التمريض بجامعة سوهاج تكونت عائله دراسة من 11 معلمه 140 طالب وتم تجميع البيانات من خلال المقابلة الشخصية واستخدام استبيان لقياس راي المعلم والطالب وتوصلت الى نتائج التالية معظم المعلمين والطلاب وافقوا على ان الامتحان الالكتروني يوفر الوقت والجهد ويوفر التكلفة المادية وقريب من نصف غير موافق على أنهم لا يوجد التعامل مع جهاز الكمبيوتر وبالتالي الامتحان الورقي اكثر سهوله وقد اوصى الباحث انه ينبغي تدريب المخبرين ومساعدة الطلاب لاكتساب المهارات الأساسية في الحاسوب التي تساعدهم أثناء إجراء الاختبارات الالكترونية وتوفير أجهزة الكمبيوتر.

دراسة عباس الجنزوري (2017)

حذفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف التقويم الالكتروني باستخدام نظام البلاك بيري في العملية التعليمية وتكونت عينة البحث من 86 عضو من أعضاء الهيئة التعليمية واشارت النتائج الى وجود اتجاهات ايجابية لدى أعضاء هيئة التعليم في توظيف التقويم الالكتروني باستخدام نظام بلاك بورد في العملية التعليمية وأظهرت عينة البحث رغبتهم واحتياجهم للمزيد من التدريب على استخدام وتوظيف ادوات التقويم الالكتروني كما اشارت النتائج الى عدم وجود فروق في اتجاهات نحو توظيف التقويم الالكتروني باستخدام نظام البلاك بورد في العملية التعليمية بين أعضاء الهيئة التعليمية.

الدراسات الأجنبية:

دراسة (Vispoel، 1993):

تناولت هذه الدراسة موضوع الاختبارات القابلة للتكيف اي التعديل بناء على مستوى المتقدمين وتلك غير قابلة للتكييف وذلك عبر مقارنة درجات المتقدمين الى نوعية الاختبارات الصالحة الذكر كما قامت الدراسة باستطلاع اتجاهات الطلبة نحو نوعية الاختبار طبقت الدراسة على 165 طالبا وطالبة من المستوى الجامعي وأظهرت نتائج الدراسة وجود ثبات اكثر للاختبارات المتكيفة والمتوافقة مع مستوى المتقدمين واضراره الدراسة أن الاتجاهات الطالبة كانت ايجابيا نحو العديد من الجوانب المستطلعة حولها إلا أن اتجاهات الطلبة كانت سالبه بصدد مواضيع الإحالة الى عدد كبير من المراجع اثناء الاختبار وموضوع تخطي الخيارات.

دراسة (Baydoun ,New man ،1998)

تشبه دراسة اليوم مع نور زميلهم من حيث دفع هذه الدراسة وذلك لا نها حاولت التعرف على درجة التكافؤ بين الاختبارات الورقية والاختبارات المحوسبة عند طلبه المرحلة الجامعية وقد اجريت الدراسة على 400 و11 طالبا وطالبه يمثلون عينه الدراسة من عده مستويات وكانت العينة المختارة ممثله لتخصصات متعددة ومن سنوات مختلفة في الجامعة تخضع طلبه العينة الى عدد كبير من الاختبارات وبلغ عشر اختبارات وكان بعضها اختبارات قبلية والجزء الآخر اختبارات بعدية مباراة بشكل جيد كي تعطي نتائج منضبط اما نتائج الدراسة فقد توصلت الى عدم وجود فروق ضع دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات الورقية ونتائج اختبارات الإلكترونية في جميع مستويات الطلبة الذين تقدموا لها وضرورة ضبط الظروف التي يجري فيها كل الاختبارات لضمان الحصول على تقييم عادل لأداء الطلبة وتعتبر دراسة نيومان وزميله من الدراسات المبكرة والمهمة عن الاختبارات الإلكترونية وهي ربما اول دراسة تدفع باتجاه التوصيل باعتماد الاختبارات الالكترونية في المستويات الدراسية الجامعية.

الفصل الثالث:منهجية البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل وصفا للأجراءات التي اتبعها الباحث لغرض تحقيق اهداف البحث وقد تضمن هذا الفصل مجتمع البحث ، وعينة ، كيفية اختيارها ، واجراءات اعداد الاداة المتمثلة بالاستبانة وكيفية التحقق من صدقها ونتائجها وطريقة تطبيقها والوسائل الاحصائية المستخدمة في تحليل النتائج وتفسيرها وسيعرض الباحث الاجراءات على النحو التالي :

أولا : منهج البحث :

استخدم الباحث منهج البحث الوصفي لأنه ينسجم مع صيغة البحث واهدافه ، لان المنهج الوصفي لا يتوقف عند تحديد ملامح المشكلة ووصفها وصفا علميا دقيقا بل يتعدى ذلك الى محاولة اثبات البحث عن الاسباب الحقيقية إذ يعرف بأنه : تشخيص علمي لظاهرة ما والتبصير بها كمياً برموز لغوية ورياضية (الكبيسي ،2010: 59)

ثانيا : مجتمع البحث

يعرف مجتمع البحث بأنه " المجموعة الاكبر التي يفترض ان نعمم نتائج البحث عليها " (المنيزل وعايش ،2010: 18).

وقد تكون مجتمع البحث الحالي من جميع معلمي المدارس الابتدائية التابعة الى المديرية العامة لتربية بابل – مركز قضاء الحلة ، وللتعرف على اعداد مجتمع البحث زار الباحث المديرية العامة لتربية بابل – شعبة الاحصاء من اجل تحديد مجتمع البحث والتعرف على عدد المدارس ومواقعها وعدد معلمي مادة الاجتماعيات في كل منها وقد تبين ان عدد المدارس الابتدائية في مركز قضاء الحلة (162) مدرسة بنين وبنات وعدد معلمي مادة الاجتماعيات في هذه المدارس والذين يمثلون مجتمع البحث هو (273) معلم ومعلمة، اذ بلغ عدد المعلمين (124) معلم وعدد المعلمات (149) معلمة .

ثالثا : عينة البحث

العينة جزء من المجتمع يتم اختياره بطرق مختلفة بغرض دراسة هذا المجتمع ، وقد اختار الباحث جزء من مجتمع البحث وممثلاً له ، وقد تكونت عينة البحث من (159) معلم ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة .

رابعا: أداة البحث

يتم تحديد اداة البحث حسب طبيعة البحث لان استعمال الاداة المناسبة يؤدي الى تحقيق نتائج سليمة، وبما ان الدراسة الحالية (موضوع البحث) تهدف الى التعرف على معوقات تطبيق الاختبارات الإلكترونية في كتب المواد الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات لذا يرى الباحث ان الاستبيان هي الاداة المناسبة لتحقيق هدف البحث وتعرف الاستبانة بأنها" أداة تحتوي على عدد محدد من الاسئلة إجاباتها تمثل المعلومات أو الآراء المطلوبة من قطاع كبير من الاشخاص (الامام واخرون ، 1990 : 144) ، لذلك اعد الباحث استبانة تضمنت (25) فقرة ثم

اعدادها من خلال الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي .

خامسا : صدق الاداة:

لغرض التحقق من صدق الاداة اعتمد الباحث على استخراج الصدق الظاهري ، وذلك لعرضها على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس وطرائق تدريس العلوم الاجتماعية بلغ عددهم (20) خبير من اجل الاستفادة من رأيهم ومقترحاتهم في الحكم على مدى صلاحية الاستبانة ، وتقديم التعديل على هذه الفقرات بما يتناسب واقتراحاتهم وتوصياتهم .

كما استخرج الباحث صدق المحتوى من خلال استخراج قيمة مربع كاي لاراء الخبراء حول صلاحية كل فقرة من فقرات الاستبانة (محتوى الاستبانة) وقد تراوحت قيمة مربع كاي بين (9.8 -20) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.84) وبذلك تكون فقرات الاستبانة صالحة جميعها .

سادساً : ثبات الأداة:

يقصد بالثبات هو ثبات النتائج في حال تم تطبيق الاستبانة مرات عديدة ، ولحساب الثبات لأداة البحث (الاستبانة) استعمل الباحث معادلة الفاكرونباخ لاستخراج صدق الأداة وقد بلغ معامل الثبات (0.93) وهو معامل ثبات جيد اذ يكون معامل الثبات جيد كملا اقترب من الواحد الصحيح

سابعا : تطبيق اداة البحث :

بعد التأكد من صدق الاداة وثباتها ، ثم توزيع الاستبانة النهائية على افراد عينة البحث الاساسية خلال الفترة من 2023/2/19 - 2023/3/9

خامسا : الوسائل الاحصائية :

لغرض معالجة البيانات التي حصل على الباحث استخدام الباحث الحقيبة الاحصائية (spss) لاستخراج النتائج باستعمال الوسائل الاحصائية الاتية :

1- مربع كا 2 : لحساب صدق الاداة
2- معادلة الفاكرونباخ : لحساب ثبات اداة البحث
3- الوسط المرجح لتحديد درجة الارجحية في استجابات افراد العينة لكل فقرة من فقرات الاستبانة

4- الوزن المئوي: لبيان القيمة النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبانة وللاستفادة منها في تفسير النتائج .

الفصل الرابع :عرض نتائج البحث وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضا لنتائج البحث وتفسيرها وفق البيات التي حصل عليها الباحث من خلال تطبيق اداة البحث على عينة البحث الاساسية .

أولا : عرض نتائج البحث

اعتمد الباحث في التعرف على معوقات تطبيق الاختبارات الإلكترونية في كتب المواد الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات الاستبانة والتي تالفت من (25) فقرة وقد اعتمد الباحث على معيار ليكرت الثلاثي والذي مجموع أوزانه (6) وذلك باعطاء (3) للمستوى الاول " موافق " ، و (2) للمستوى الثاني " موافق الى حد ما " ، و(1) للمستوى الثالث " غير موافق " وان متوسط المقياس هو(2) ، عدّ هذا الوسط محكا للفصل بين الفقرة التي تمثل جانب القوة ، والفقرة التي تمثل جانب الضعف.

وعد متوسط الاوزان المئوية البالغ (66.67) درجة محك للفصل بين الفقرة التي تمثل جانب القوة ، والفقرة التي تمثل جانب الضعف ، وبذلك فان كل فقرة بلغت قيمة وسطها المرجح (2) ووزن مئوي (66.67) فاكثر فهي تمثل جانب القوة والتي تبلغ قيمتها اقل تكون في جانب الضعف

و بعد تطبيق الباحث لاداة البحث على عينة البحث الاساسية حصل على النتائج الاتية

جدول (1)قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي لاستبانة البحث

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة
1	عدم توفر قاعات مناسبة	2.352	78.41	6
2	عدم التعاون بين ادارات المدارس والمعلمين في هذا الجانب	1.74	57.86	20
3	قلة الامكانات المادية المخصصة لبرامج الاختبارات الالكتروني في المدارس	2.38	79.25	3
4	عدم توفر خدمة الانترنيت بصورة مستمرة	2.346	78.2	7
5	عدم توفر الكهرباء بصورة مستمرة	2.1	70.02	17
6	عدم توفر أجهزة الحاسوب في المدارس	1.74	57.86	21
7	قلة معلمي الاجتماعيات والذين يجيدون استخدام الحاسوب	2.22	74	9

8	قلة توفر المعلومات والمهارات التكنولوجية الازمة في اعداد الاختبارات الالكترونية	1.62	54.09	25
9	ضعف معلمي المواد الاجتماعية في استخدام اللغة الإنكليزية التي تعمل بها اغلب البرامج	2.157	71.91	15
10	ضعف معلمي المواد الاجتماعية في استعمال الأجهزة الالكترونية باحترافية	2.36	78.83	5
11	تعد الاختبارات الالكترونية عبئا اضافيا للمعلم لانها تتطلب وقت وجهد كبير من قبل المعلم	1.72	57.44	22
12	عدم الاقتناع بأهمية استخدام الاختبارات الالكتروني	1.7	56.6	23
13	عدم تكيف الطلبة مع النمط الجديد لاختبارات	2.06	68.76	18
14	الشعور ان التعلم الالكتروني يفتقد الى السرية والامانة للمحتوى والامتحانات	2.21	73.79	10
15	فقدان التميز في المستوى العلمي لدى التلاميذ	2.37	79.04	4
16	ضعف تحفيز المعلمين نحو استعمال التكنولوجيا	1.68	55.97	24
17	صعوبة التعامل مع المشكلات الفنية من قبل المعلمين	1.8	59.96	19
18	اللجوء الى اختيار أسئلة لا تتضمن المستويات العليا من التفكير في الاختبارات الالكترونية	2.48	82.81	1
19	عدم توافر تطبيقاته باللغة العربية	2.21	73.79	11
20	غموض فلسفة التعليم الالكتروني واهدافه لدى بعض المعلمين	2.163	72.12	14
21	ارتفاع كلفة برمجيات التعليم الالكتروني	2.47	82.18	2
22	صعوبة تطبيق الاختبارات في بعض الموضوعات والتي تحتاج الى المهارات العملية	2.2	73.38	12
23	تفتقد الاختبارات الالكتروني الى التفاعل المباشر بين المعلم والطالب	2.31	77.15	8
24	تفتقر الاختبارات الالكتروني الى الانتباه والتركيز المطلوبين عند الإجابة	2.19	72.96	13
25	تركز الاختبارات الالكتروني على حاستي السمع والبصر	2.13	70.86	16

يتضح من جدول (1) أن قيم الوسط المرجح تراوحت بين (1.61- 2.48) وبذلك فان لاداة قد حققت (18) فقرة ولم تحقق (7) فقرات أي توجد (18) عائق يحد من استعمال الاختبارات الالكترونية وان (7) مؤشرات لم تصل صعوبتها الى مرحلة عدم التحقق ، وقد جاء المؤشر (اللجوء الى اختيار أسئلة لا تتضمن المستويات العليا من التفكير في الاختبارات الالكترونية)

بالمرتبة (1) بوسط مرجح (2.48) ووزن مئوي (82.81) ، وقد جاء المؤشر (ارتفاع كلفة برمجيات التعليم الالكتروني) بالمرتبة (2) بوسط مرجح (2.47) ووزن مئوي (82.18) ، وقد جاء المؤشر (قلة الامكانات المادية المخصصة لبرامج الاختبارات الالكتروني في المدارس) بالمرتبة (3) بوسط مرجح (2.38) ووزن مئوي (79.25) ، وقد جاء المؤشر (فقدان التميز في المستوى العلمي لدى التلاميذ) بالمرتبة (4) بوسط مرجح (2.37) ووزن مئوي (79.04)، وقد جاء المؤشر (ضعف معلمي المواد الاجتماعية في استعمال الأجهزة الالكترونية باحترافية) بالمرتبة (5) بوسط مرجح (2.36) ووزن مئوي (78.83) ، وقد جاء المؤشر (عدم توفر قاعات مناسبة) بالمرتبة (6) بوسط مرجح (2.352) ووزن مئوي (78.41)، وقد جاء المؤشر (عدم توفر خدمة الانترنت بصورة مستمرة) بالمرتبة (7) بوسط مرجح (2.346) ووزن مئوي (78.2) ، وقد جاء المؤشر (تفتقد الاختبارات الالكتروني الى التفاعل المباشر بين المعلم والطالب) بالمرتبة (8) بوسط مرجح (2.31) ووزن مئوي (77.15)، وقد جاء المؤشر (قلة معلمي الاجتماعيات والذين يجيدون استخدام الحاسوب) بالمرتبة (9) بوسط مرجح (2.22) ووزن مئوي (74) ، وقد جاء المؤشران (الشعور ان التعلم الالكتروني يفتقد الى السرية والامانة للمحتوى والامتحانات) و(عدم توافر تطبيقاته باللغة العربية) بالمرتبتين (10) و (11) بوسط مرجح (2.21) ووزن مئوي (73.79)، وقد جاء المؤشر (صعوبة تطبيق الاختبارات في بعض الموضوعات والتي تحتاج الى المهارات العملية) بالمرتبة (12) بوسط مرجح (2.2) ووزن مئوي (73.38)، وقد جاء المؤشر (تفتقر الاختبارات الالكتروني الى الانتباه والتركيز المطلوبين عند الإجابة) بالمرتبة (13) بوسط مرجح (2.19) ووزن مئوي (72.96)، وقد جاء المؤشر (غموض فلسفة التعليم الالكتروني واهدافه لدى بعض المعلمين) بالمرتبة (14) بوسط مرجح (2.163) ووزن مئوي (72.12) ، وقد جاء المؤشر (ضعف معلمي المواد الاجتماعية في استخدام اللغة الإنكليزية التي تعمل بها اغلب البرامج) بالمرتبة (15) بوسط مرجح (2.157) ووزن مئوي (71.91) ، وقد جاء المؤشر (تركز الاختبارات الالكتروني على حاستي السمع والبصر) بالمرتبة (16) بوسط مرجح (2.13) ووزن مئوي (70.86)، وقد جاء المؤشر (عدم توفر الكهرباء بصورة مستمرة) بالمرتبة (17) بوسط مرجح (2.1) ووزن مئوي (70.02)، وقد جاء المؤشر (عدم تكيف الطلبة مع النمط الجديد لاختبارات) بالمرتبة (18) بوسط مرجح (2.06) ووزن مئوي (68.76) 7، وقد جاء المؤشر (صعوبة التعامل مع المشكلات الفنية من قبل المعلمين) بالمرتبة (19) بوسط مرجح (1.8) ووزن مئوي (59.96) ، وقد جاء المؤشران (عدم التعاون بين ادارات المدارس والمعلمين في هذا الجانب) (عدم توفر أجهزة الحاسوب في المدرسة) بالمرتبتين (20)

و(21) بوسط مرجح (1.74) ووزن مئوي (57.86) ، وقد جاء المؤشر (تعد الاختبارات الالكترونية عبئا اضافيا للمعلم لانها تتطلب وقت وجهد كبير من قبل المعلم) بالمرتبة (22) بوسط مرجح (1.72) ووزن مئوي (57.44) ، وقد جاء المؤشر (عدم الاقتناع بأهمية استخدام الاختبارات الالكتروني) بالمرتبة (23) بوسط مرجح (1.7) ووزن مئوي (56.6)، وقد جاء المؤشر (ضعف تحفيز المعلمين نحو استعمال التكنولوجيا) بالمرتبة (24) بوسط مرجح (1.68) ووزن مئوي (55.97)، وقد جاء المؤشر (قلة توفر المعلومات والمهارات التكنولوجية الازمة في اعداد الاختبارات الالكترونية) بالمرتبة (25) بوسط مرجح (1.62) ووزن مئوي (54.09) .

ثانيا : تفسير النتائج

بعد استخراج قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي للمؤشرات ظهر وجود معوقات كبيرة لتطبيق الاختبارات الإلكترونية فقد كانت جميع فقرات الاستبانة تعد معوقات لتطبيق الاختبارات الالكترونية في المدارس وقد حصلت الفقرة (اللجوء الى اختيار أسئلة لا تتضمن المستويات العليا من التفكير في الاختبارات الالكترونية) على المرتبة الاولى بينما حصل فقرة (قلة توفر المعلومات والمهارات التكنولوجية الازمة في اعداد الاختبارات الالكترونية) على المرتبة الخامسة والعشرون ، وهذا يدل على وجود معوقات كثيرة وكبيرة في استعمال الاختبارات الالكترونية وكذلك وجود مخاوف كثير من استعمالها بعضها يعود على طريقة الاستعمال والأخر يعود على المعلم نفسه والقسم الأخير مخاوف على مستوى التلاميذ وحقهم في الحصول على المراتب التي يستحقونها ولا يتم المساواة بين التلاميذ الذين لديهم اختلافات قليلة في المستوى المعرفي ولكنها حق من حقوقهم .

الفصل الخامس:الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج التي يتوصل اليها الباحث في موضوع الدراسة الحالية اعد الباحث الاستنتاجات التي توصل اليها واوصى بعض التوصيات واقترح بعض المقترحات لاستكمال هذا البحث .

الاستنتاجات

1- وجود معوقات كثيرة في استعمال الاختبارات الالكتروني بشكل عام وهي بحاجة الى حلول سريعة .

2- يعاني معلمي الاجتماعيات في المدارس الابتدائية من العديد من المشكلات في استعمال الاختبارات الالكتروني .

3- يعاني معلمي مادة الجغرافية من العديد من المشكلات المادية التي تعد تحدي كبير لهم في لجعل الاختبارات الكترونية لانها تتطلب مبالغ مادية كبيرة الى حد ما .

4- تعاني مدارس المرحلة الابتدائية من مشكلات في توفير الأجهزة والانترنت وتوفير برامج الاختبارات الالكترونية بحاجة الى حلول بأقرب وقت ممكن .

التوصيات:

1- تقديم الدعم الفني للمعلمين اثناء استخدامهم التكنولوجيا في التعلم

2- ان يكون هناك برامج تدريب للمعلمين الجامعيين على الاختبارات الالكترونية وكيفية استخدامها .

3- تحسين المستوى المادي للمعلم ليطور نفسه في الاختبارات الالكترونية .

4- تجهيز المدارس بالمواد الحاسوبية اللازمة للاختبارات الالكترونية .

5- ان توفر شبكات الأنترنيت في المدارس لاستعمال الاختبارات الالكترونية .

المقترحات :

استكمالا لجوانب الدراسة الحالية وما توصلت الية من نتائج يقدم الباحث المقترحات الاتية :

1- اجراء دراسة مماثلة تتناول المدارس المتوسطة والاعدادية.

2- اجراء دراسة تتضمن بناء برنامج علاجي للمشكلات التي حددتها الدراسة الحالية في المدارس الابتدائية .

3- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية للتعرف على صعوبات استعمال الاختبارات الالكترونية علاقتها بالمتغيرات الأخرى كالتحصيل والتفكير .

المصادر:

1- ابو نبعه عبد العزيز وفوزيه مصر ديسمبر (1999)نحو تطبيق إدارة الجودة الشاملة، مجله كلية الإدارة والاقتصاد ،العدد (27) الجامعة المستنصرية ،بغداد.

2- احمد محمد سالم 2004 تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني الرياض مكتبة الرشد، ناشرون.

3- اسماعيل حسن 2019 التعلم الذاتي الدراسة عبر الانترنت مجلة ازاجيك الإلكترونية.

4- الامام، مصطفى محمود واخرون،(1990) : **التقويم والقياس**،ط1، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.

5- الترتوري 2008 تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم القاهرة ، عالم الكتب.

6- حميد 2002 تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات عالم الكتب ، القاهرة.

7- زاير 2012 اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية بغداد ، دار المرتضى.

8- زوحي ، نجيب 2014 تطبيق آيباد مجاني لتعليم الجغرافيا بطريقه ممتعه، عمان ،دار الصفاء للنشر والتوزيع.

9- سالم (2011) الإنترنت والصحافة الإلكترونية رؤية مستقبلية القاهرة الدار المصرية اللبنانية.

10- العجمي محمد حسنين ، (2008) الادارة والتخطيط التربوي ،دار المسيرة، عمان ،الاردن.

11- العريفي (٢٠٠٣) اتجاه طلبة الجامعات نحو التعليم الإلكتروني ،عمان (٢٠٠٧).

12- قطيط ، غسان 2009 الحاسوب وطرق التدريس والتقويم ،عمان، دار الثقافة.

13- الكبيسي، وهيب مجيد (2010) : القياس النفسي بين التنظير والتطبيق ، ط1، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي ،العراق .

14- المنيزل عبدالله فلاح ، وعايش موسى غرايبة (2010) : الاحصاء التربوي تطبيقات باستخدام الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

15- يوسف 1998 سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي، ط ١ ،عمان ،ودار الشروق للنشر والتوزيع.

Obstacles to the application of electronic tests in social studies books from the point of view of male and female teachers

Lect .Ahmed Ali Abdul Husseini

General Directorate of Education, Babil Governorate

Ministry of Education

aliraedhasanenawe@gmail.com

Keywords: electronic tests, social studies, teachers

Summary:

The current research aims to identify the obstacles to the application of electronic tests in social studies textbooks from the perspective of male and female teachers. To achieve the research objective, the researcher defined the research community as social studies teachers. The researcher took a sample of (159) male and female social studies teachers in primary schools affiliated with the Education Directorate. The researcher also prepared the research tool, which consisted of (25) paragraphs, whose validity and reliability were verified after applying it to a survey sample to extract psychometric characteristics. The results revealed the presence of many obstacles in the use of electronic tests in general, and they need quick solutions. The researcher concluded that social studies teachers in primary schools suffer from many problems in the use of electronic tests. He recommended improving the material level of the teacher to develop himself in electronic tests, and equipping schools with the necessary computer materials for electronic tests.